

محمد سيد حاج | 73- منزلة الإخلاص | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين هذه المنزلة التي بين ايدينا - 00:00:00

اعتبرها من اخطر منازل اياك نعبد واياك نستعين بل هي المنزلة التي عليها التوفيق والتي على اساسها كل الدين والمنزلة التي بغيرها لا تجدي ولا تنفع بقية المنازل منزلتنا اليوم منزلة مخيفة - 00:00:22

لأنها تخاطب النفس في الاعماق وتكشف زيف وكذب وتردد وريبة كثير من الناس انها منزلة يحتاج الحديث عنها الى قوة انها منزلة الاخلاص اخلاص العمل لله عز وجل وفي ذلك يقول سبحانه - 00:00:50

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقول انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص مادة الخاء واللام والصاد الخلاص والتخليص والاخلاص - 00:01:27

والخلص تدور على التنقية والتصفية واخذ الشيء من بين الشوائب واخذ الشيء من بين الشوائب يقول سبحانه وتعالى ان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا - 00:02:00

سائغا للشاربين اللبن خالص من بين الفرص الذي هو ما يكون دائما في كرش البهيمة من بين فرس ودم خروج اللبن خالصا هو التخليص وتخليص الشيء اخراجه من بين الافات - 00:02:27

وتنقيته وتصفيته من بين المخدرات وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى عن انبيائه ورسله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار انا اخلصناهم اي استخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير - 00:02:53

وهذه الاية عجيبة يقول الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب مش كده انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير من المصطفين الاخير اخلصناهم استخلصناهم - 00:03:23

لتكون الآخرة في اذهانهم دوما حاضرا استخلصهم الله ليكونوا عبيدا خلصا له يعني هم اخلصوا لله واخلصوا لله بعد ان استخلصهم الله ليخلصوا له يعني هذا معنى الاية انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. يعني - 00:03:51

استخرجناهم وانتقيناهم من بين الناس انتقيناهم ليكونوا عبيدا خلصا لنا استخلصناهم ليكونوا خلصا لنا وهذا بعض قراءة واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا. وكان رسولا نبيا مخلصا اي خالصة - 00:04:17

مخلص لله. لان قراءة الفتح قرأت ايضا بالكسر. انه كان مخلصا وكذلك ان عبادي ليس لك عليهم سلطان في في لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين والمخلصين المخلص هو الذي اصطفاه الله. ولا يصطفي الله من عباده الا - 00:04:42

الا مخلص يعني الذي يسطو فيه الله لا شك انه مخلص كل من استخلصه الله لنفسه بعد ان علم الله من عبده اخلاصا. فلذلك من دون الناس استخلصه. ولذلك الذي يعين على الاصطفاء - 00:05:06

نقاء المعدن وصفاء الجوهر في زول في قلبه ما كويس الله ما بيصطفاه اصلا. لمن تكون به جوة خالص بعدك الله بيستخلصك له. وليستخلصك له يخلص قلبك من غيره. ثم بعد ذلك تكون مهيا للاصطفاء فيستخلصك لنفسه - 00:05:27

وده معنى الاية اللي هي اية وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير هذه الاية اية الاخلاص المركب الاية دي هي اية الاخلاص المركب بدأ

ابن القيم في بداية منزلة الاخلاص يحدث عن الايات يسوق الايات التي فيها اخلاص - 00:05:47

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. هذا الاخلاص اذا كان الاخلاص في في اللغة التصفية والتنقية

والاستخراج من بين الشوائب فان الاخلاص في الشرع - 00:06:11

تصفية الايرادات من شوائبها لتقصد الله وحده لا تقصد غيره ولا سواه وان تصفي القصد وان تصح النية وان تجرد الارادة لله وحده

ده الاخلاص ولذلك ومن كان يرجو لقاء ربه - 00:06:31

فليعمل عملا صالحا لكن هذا لا يكفي ولا يشرك بعبادة ربه احدا تعمل صالح كل الناس بيعملوا صالح. سهل لكن ما كل الناس يستطيع

ان يجعل عمله الخالص لوجه الله الكريم وحده - 00:06:53

وده هو الاخلاص. لذلك يعني كما سوف نعرف بعد قليل في تعريفات الاخلاص كيف ان استخلاص العمل من بين الشوائب شوائب نظر

الناس شوائب مدحهم وثنائهم ومن بين ايرادات النفس المتشعبة التي تميل الى غير الله دوما وتطمع في الراحة والدعة والسكون -

00:07:19

استخلاص العمل من بين النفس ومن بين اعين الناس ليكون خالصا لله فيه من المشقة والتعب ما فيه صعب جدا حتى قال ابن قدامة

المقدسي واما يسير الرياء فلا ينجو منه الا الانبياء - 00:07:46

البسيط ده ممكن صلاة الجماعة عنده رياء نهائي. له كيف حبة رياء لازم يكون في حاجة بسيطة كده اما فلا ينجو منه الا الانبياء

بصعوبة النفس حتى قال ابن القيم رحمه الله في فوائد - 00:08:09

قال الرياء مستكن في النفس البشرية استكنان النار في الحجر في حاجة يشوفونا امسك الحجر ده شوية خضت في وشك خضت

في اي لما تيجي النفس البشرية بطبيعتها ميال الى الخمول وتحب الاجر - 00:08:29

وتحب الثناء وتميل الى المجد اي الناس يستطيع ان يقول انا لا ارجب في ان يثني علي احد. انت كم شكره؟ ما قلت كيف وزول

يقول لا نوبة كيف الناس - 00:08:56

اقول ده الكلام ايوه ده الصح الناس اللي بيعرفوا قيمة الناس. النفس طبعها ميال الى السماء والرياء مستتب. يعني الرياء ما بيظهر يا

اخوانا. الرياء ده جوا النفس جزء من طبعها. مستكن في النفس البشرية استغلال النار في - 00:09:14

لذلك هنا اورد العلامة ابن القيم عن سهل بن عبدالله تستري وصاحبي ده لانه من العلماء ابن القيم يحبه جدا وكان ممن يتكلمون في

الرقائق ويتحدثون عن تهذيب النفوس وتقويمها حتى نقل ابن القيم عنه من الطرائف - 00:09:37

انه سئل الرجل يأكل في اليوم وجبة ياكل ويد واحدة في اليوم قال هذا طعام الصديقين هكذا كان يوسف عليه السلام. لما كان على

خزانة مصر يوسف ايها الصديق كان يأكل الغداء فقط. لا يتعشى ولا يفطر - 00:10:04

وما عنده من الملك قال اذا شبت نسيت الاكباد الجائعة وسئل عن الرجل يأكل في اليوم وجبتان وقال طعام المؤمنين وسئل عن

الرجل يأكل في اليوم ثلاث وجبات قال قولوا لاهله ابنوا له معلفا - 00:10:26

ما عنده شغلة. يجي يعني مشروع بتاع تسمين يعني. ثلاث وجبات ثلاث وجبات قال دا جزر ما عنده شغلة. لكن احنا نحنا خمسة لانه

في شاي الصباح اكيد فوقه اكلة - 00:10:45

يا باسطة يا لقيمات يا كيك يا بسكويت يا قرقرش ده غير سهل بن عبدالله تستري ما سمع بسندا السند ما سمع بها. السند تعرف السندة

يا اخي تصبيرة يقول لي سندة - 00:10:59

يعني اذا في سند طيب يكون كده. يقولوا لاهله يا عم سلوك. يشوف انه الزول اللي بياكل ثلاث وجبات ما عنده شغل يا حزول اول ما

ييجي من الشغل بيخش المطبخ - 00:11:14

بعدا يقول لي المرة ختي الغدا يا اخوانا معناها سهل ابن عباس رجل بتاع مقامات ايمانية فقال عن الاخلاص اشق شيء على النفس

الاخلاص قالوا ولم؟ قال لانها ليس لها في الاخلاص نصيب - 00:11:27

ليس لها في الاخلاص نصيب اصعب شيء على النفس اخلاص العمل. ليه لانه اي حاجة النفس لمن تلقى شيء يطيبه الا الاخلاص. ليس

لنفسي نصيب. انما الامر كله لله لذلك كان يقول سهل ابن عبد الله تستتري رحمه الله تعالى لانه ليس لها فيه نصيب. اشق شيء على النفس الاخلاص - [00:11:48](#)

لانه ليس لها فيه نصيب طيب الاخلاص صعب بدأ ابن القيم يحدث عن بعض الايات التي تدل على عواقب ترك الاخلاص ومن ذلك وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:12:13](#)

اثبت لهم العمل لكنه لم يقبل منهم العمل لاختلال شروطه اما انه ليس وفق السنة ابتدع واما انه ليس لقصد الله تعالى فانحرف القسط وجوه يومئذ خاشعة عاملكم ناصبة حتى التعب. النصب التعب. لقد لقينا من سفرنا هذا - [00:12:38](#)

نصب حد التعب تصبى نارا حامية لانها لم تخلص لله عز وجل وهذا للأسف الشديد افة الافات. افة الافات لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مسلم الامام مسلم في الصحيح - [00:13:04](#)

من حديث ابي هريرة ان صفية من الاصحابي تلميذه هو من تلاميذ ابي هريرة قال اتيت ابا هريرة جالسا فقلت له يا ابا هريرة الحديث في صحيح مسلم. حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

تحفظه قال ابو هريرة لاحدثك بحديث حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتني الى ركبتيه مع الرسول وليس بيني وبينه احد في الغرفة لم يكن فيها سواي ولكن ابا هريرة نشق - [00:13:51](#)

نشق اي خنقته العبرة حتى جعل يزيغ الدموع حتى كاد ان يغمى عليه ومسح عن وجهه الدموع وقال اول من تسعر بهم النار ثلاثة فكان من جملة من ذكر حافظا لكتاب الله - [00:14:15](#)

او عالما من العلماء سعر النار يوم القيامة بعلماء تعلموا العلم وزينوه وعلموه ولم يحسنوا تنزيل العلم على القلوب يزين به البواطئ فكان علما ظاهريا تشدقا باللسان. فلذلك يقول الله له عرف نعمتك يقول تعلمت العلم - [00:14:34](#)

علمته للناس يقول الله له الذي لا تخفى عليه خافية كذبت وتقول له الملائكة كذبت فيقال خذوه الى النار فيجرجر على قبر في النار وهذا الذي جعل ابا هريرة يبكي. والثاني رجل قاتل الكفار - [00:14:56](#)

في صفوف المسلمين ظاهره شهيد. وباطنه انه لم يكن مخلصا. هذا ليس في النار. اول من تسعر بهم النار لو قال لك في النار سهلة. لكن يبولعون الناس. والثالث رجل متصدق يتصدق بامواله. ليس في اوجه الباطل - [00:15:14](#)

فان هذا لا يحتاج الى اخلاص الفنانين دايرين له اخلاص اذا عاد الراقصة الغنائية دائما يخلص نزول انفقت في سبيل في الدين. الظاهر انه في سبيل الله والباطن انه كان ليقال - [00:15:33](#)

ولذلك جاء في الاثر ان الله عز وجل يقول له يوم القيامة اذهب وخذ الاجر ممن عملت له لا اجر لك عندنا وهذه النصوص اخذ منها ابن القيم فائدة عجيبة لكن ليس في المدارك - [00:15:50](#)

انما في غير هذا المدارج. قال رحمه الله وافاد نفس المعنى ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم. قالوا هذه نقطة مهمة الرياء العمل لتري والسمعة العمل لتسمع من رأى رأى الله به - [00:16:08](#)

ومن سمع سمع الله به لا يحبط العمل فقط بمعنى دقيق اخوانا الزوج كان رأى عمله بقي ما مقبول. اريته لو عمله يبقى مقبول العمل سقط والاسم لزم الوزر لزم - [00:16:34](#)

لان الرياء شرك يكتب لك من الوزر اكثر من الكبائر يعني الزور كان رأى في حاجة شوف الضلال الجو العمل ما قبله وقرأت يسلم ثبت وزر ريائه لان الرياء شرك. والدليل على لزوم الاثم وثبوت الوعيد اول من - [00:16:52](#)

عرضهم النار نار ولا منار؟ ما عمل حاجة غلط لكن رأى الرياء ذات اثم بيدخل الناس. يعني ليس فقط يسقط العمل فقط ويحبطه. لا. الرياء يحبط العمل ويلزم الاثم ويجعل الاثم لازما - [00:17:19](#)

والوزر قائما والوعيد مترتبا يترتب على هذا وعيد. انا دقيق جدا اذا رأيت في مرة يكتب لك من الوزر اكبر من وزر اي كبيرة من الكبائر التي لتتنزه وتتعفف عنها - [00:17:39](#)

ولذلك الرياء من الخطورة بمكان طيب بدأ ابن القيم في هذا السفر في شوقي تعريف الاخلاص الذي تعددت فيه اقوال اهل العلم

يقول لك الناس قالوا الاخلاص ده كده. الناس قالوا كده. وطبعا اي زول باعادة الاخلاص من شنو - [00:18:01](#)
من وجهة شنو من وجهة نظره بدأ ابن القيم يحدث وهذا لا يوجد في غير كتابه الا القليل. يعني تعريف الاخلاص جمع والله فيهم. في
تعريف الاخلاص بالذات. قال الاخلاص - [00:18:25](#)

افراد الحق بالقصد في الطاعة اي ان تفرد الله بقصدك في اي طاعة. وخص الطاعة على ان المعاصي لا تفعل لله انما التي تفعل لله
شنو الطاعات واخلاصك ان تفرد الله بقصدك عند طاعته. عند اتيان الطاعة ان لا تقصد الا الله - [00:18:40](#)
وهنا الناس مراكز مرتبة الزول بيقول بيعمل ومستشعر بكون مستشعر انه بيعمل في طاعة. وبيقول اللهم تقبل مني. و زول بيعمل
الطاعة. ما بكون مستشعر في اللحظة انها لله لكن لم يفعلها للبشر. هذا اقرب الى الاخلاص. وفي زول مما عمل. عمله للناس -

[00:19:07](#)

اديك مسال بسيط انت لو راكب عربية ممكن بادب تفتح له انت كنزور عندك اخلاص طجين مسيطر عليك بتقول اللهم تقبل مني دي
علامة الاخلاص واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت - [00:19:27](#)
سمعوا العليم يعني الشارع ده لو فتحتوا له زول قل اللهم تقبل مني يا الله تقبل مني لانك فرجت عنه واثرتة وفي زول بيفتح لهم
بص بيقول ادب ساكت كدا وفتح له. ان شا الله يلقي اجر. لكن مو محصل المخلص دا - [00:19:49](#)

لان من ثمرات الاخلاص وفوائده تكفير قليل العمل. كما سوف نعرف بعد قليل. ثانيا التعريف الثاني تصفية الفعل عن ملاحظة
المخلوقين واضيف اليه واعجاب الفاعل بنفسه. وكأن هذا التعريف تعريف النووي رحمه الله. لكن ابن القيم لم يسمه وقيل تصفية -

[00:20:09](#)

الفعل عن ملاحظة المخلوقين واعجاب الفاعل بنفسه قوموا صفوا انه الناس يعلموا لك ومن انك انت تعجب به وده الاخلاص. وقيل
ابن القيم من شهد ان في اخلاصه اخلاص فقد احتاج اخلاصه الى اخلاص - [00:20:33](#)
لان الاخلاص عنده فقد رؤية الاخلاص المخلص لا يزكي نفسه ابدأ بقول لك انا مالي انا ما عملته وانا ما سويت وانا ما كدا واسأل مني
الناس اسأل مني؟ اسأل من ايش يوروك؟ انت بتقول مخلص؟ اسأل مني اسأل منك ليه - [00:20:55](#)

وهنا قال استواء اعمال العبد في الظاهر والباطن استواء اعمال العبد في الظاهر والباطن بطنك وظهرك يكون سواء قال ابن القيم
الاخلاص ان يكون الظاهر اعمر الرياء ان يكون الظاهر اعمر والاخلاص ان يكون الباطن اعمر - [00:21:12](#)
ويمكن ان اضيف تعريف ربما ما اورده ابن القيم هو قول بعض السلف في تعريف الاخلاص الاخلاص ان يستوي عندك المدح والذنب
ودي علامة من علامات الاخلاص يكون هو واحد عندك. والله يا اخوان المسألة دي صعبة جدا - [00:21:39](#)

زول يشكلك. تشوفه زي زي يعني ما فرقوا معك كثير ما فرقوا معك انت مع رب العالمين ما فرقوا معك ولا دايرين الموضوع ولا
تحب ولا تشرئب لمدحهم الاخلاص ان يستوي عندك المادح والذاب - [00:22:03](#)

هنا قال ابن القيم الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق ده كلام جميل جدا. نسيان رؤية الخلق لما تجي ما تقول لو
مشيت في محل في مليون نفر - [00:22:21](#)

اصلي اعتبر المحل ده فاضي ولا فزول بدوام النظر الى الخالق. لاني ان عظمت الله ظهر لك ضعف البشر وظهر لك عجزهم ونقصهم
وانهم لا يساوون امام الله وجنابه شيئا. هنا قال ابن القيم - [00:22:36](#)

من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله وهذا صحيح والى هذه اللحظة لم نتكلم عن كلام الهروي الاخلاص والله يا اخوانا
الاخلاص بقى ربنا يجددنا سكن والله العظيم الشدة صعب خالص - [00:22:53](#)

حتى قال الجنيد الاخلاص من دقته سر بين العبد وبين ربه لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان يفسده ولا هوى يميل به يا اخي انت
الاخلاص بقى الملايكة زاته قال لكم تعرفوا. بينك وبين رب العالمين - [00:23:14](#)

هذه دقيقة جدا قال يوسف بن الحسين اعز شيء الاخلاص وكلما حاربت الرياء في قلبي نبت على لون اخر. كل مرة الرياء ده قال
يجيك بصورة ثانية لكن اهل التوحيد واهل الاخلاص واهل الايمان يتجردون في الاخلاص - [00:23:38](#)

قال الفضيل ابن معيار رحمه الله العمل من اجل الناس رياء وشرك وترك العمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما وهذا التعريف مهم لماذا لان بعض الناس اذا سمع - [00:24:03](#)

كلاما مثل هذا عن الاخلاص احبط وزهد في العمل وترك الطاعات والله نحن ما مخلصين يبدو ما يعمل وكأنه يراد في التعامل مع الاخلاص التوازن ما معنى التوازن خوفك من الرياء - [00:24:26](#)

لا يمنعك من الاقدام وفعل الطاعات ولا تتخاصر لانه اذا انت بتعمل سنزفوا كان مشيت عشان الناس ما يشوفوك خليت المشي.

للجنائز في اشياء بتكون عامة. الجنائز الجمعة الجماعات لتصل في في هنا - [00:24:52](#)

صلة الارحام حضور مشاهد الخير بص الدعوة الى الله عز وجل الناس كلهم قاعدين يحضروا ليه والمسجلات شغالة بيغطسوا حجرنا مسجلات الناس انا زول لا ادعو ولا اتكلم بس انا اللي في بيتنا واصلي مع الناس - [00:25:12](#)

وتعطل مصالح وتضيع واجبات عظيمة من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك من هنا كان الاخلاص صعبا. لانه الزور كان يخاف من الاخلاص في البيت. بيتخارجوا كويس جدا كلنا نجند في البيت - [00:25:37](#)

صلاة الجمعة ما ندري ايش المطلوب منك تقى ولي الله. تقى وتتجرد والله دي المسألة دي صعبة جدا. عشان كده قال لك اصعب شيء الاخلاص. كانك بتطلعه من حاجتين من نفسك ومن الناس - [00:25:54](#)

تقول انا ما اجي وقعت في شرك. كونه تجلس الناس يشوفوه وقعت في شنو نعم ايوه تجي ونيتك تكون لله. مين هناك متى تكون لله؟ بعد الناس لو شافوك ولا ما شافوك ما بضرك كثير انت مالك ومال الناس انت عامل لي مو - [00:26:14](#)

الي الله خلصنا ما تلتفت ولابد من التحذير هنا من شيء الوسوسة في ناس تصيب عدل زي ده الليل كله يوسوس والنهار يجي يطلع البروس يقول لكن حاسة انا مخلص النار بعدين ولا كيف يقول انا وسوسة يا اخي - [00:26:36](#)

ادفعي الوسوسة. لان الشيطان يريد ان يبعذك عن الطاعة فينفث فيك انك مرائي فتترك الطاعة فيحقق الشيطان ما يريد. صح ولا ما صح ما تعمل. كان قال لك ما تعمل؟ انت بتعمل. قهره ولا زيه ودافره وقاعد تعمله - [00:26:53](#)

يقول لك التاء شغلك ده رياء عشان الناس يعرفوه. تبدأ طوال وتقول تخلي الشغل. تخلي العمل. بر واحسان وارحام. وجماعات وجمع وتعليم ودعوة نخليها كلها. بيقولوا عليه انا زول نشيط وانا زول كويس - [00:27:14](#)

شيخنا يقول انت عملت عشان يقولوا ده اهم نقطة النية اهم حاجة انت عملت عشان نقوله تلك عادل بشرى المؤمن الرجل يعمل الطاعة ويمدحه عليها الناس. قال النبي تلك عادل بشرى المؤمن - [00:27:32](#)

لكنه عمل ليه اذا عمل من الاول اشان الناس تضيع رقبته مرة واحدة واذا عمل لله لا يضره ثناء الناس او ذمهم. طيب نبدأ بعد هذا في كلام الهروين الكلام اللي فات ده الكلام - [00:27:47](#)

ابن القيم مقدمة عن منزلة الاخلاص وانا اسميها المنزلة الخطيرة خطيرة عليها بقية المنازل كلها توكل المخلصين وتحب رب المخلصين وتخبط اخواتي المخلصين وتتهجد وتتعبد تعبد المخلصين وتستقيم استقامة المخلصين - [00:28:07](#)

وتتوب انابة المخلصين. وتتوب توبة المخلصين. وتحاسب حساب المخلصين وتزهد زهد المخلصين اساس كل المنازل والدين لذلك وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. انا اغنى الاغنياء عن الشرك - [00:28:38](#)

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه والله يا اخوانا ليت ما دميت بموسوسين في الاخلاص ده والرياء دناكين ايش هذا خطر خطر شديد قال الهروي صاحب المنازل الاخلاص تصفية العمل من كل شوك - [00:29:00](#)

طيب الشوق تصفية العمل من كل شيء. بقيت عندك عمل. قد تصفي عملك ده. تخلوه خالص يطلعه خالص. زي ما اللبن بيطلع خالص كيف اول اول الشوب التزين في قلوب الخلق. وطلب الرفعة والمكانة عندهم - [00:29:24](#)

تقربا وتزلفا بتقربه للخلق تزلفا يريد مكانة عنده تريد منزلة عنده او طلب مدحهم شيء او الفرار من ذمهم شيء اما طلب مدحهم واما الفرار من ذمهم مراعاة او طلبوا تعظيمهم او ارادة ما سوى الله. هذه خمسة شوائب ينبغي ان تنقي عملك منها ليكون خالصا لله -

[00:29:46](#)

شنو الفرار من ذمهم وطلب تعظيمهم ان تطلب التعظيم عندهم او ارادة ما سوى الله سبحانه وتعالى يقول الهروي وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى اخراج رؤية العمل عن العمل - [00:30:16](#)

والخلاص من طلب العوض على العمل والنزول عن الرضا بالعمل كأن الهروي يقول ان للعمل ثلاث افات الافة الاولى رؤيته والثانية طلب العوض عنه والثالثة الرضا به يرى ان الدرجة الاولى في الاخلاص ان تصفي العمل من شوائبه الثلاث - [00:30:45](#)

رؤية العمل طيب ما المطلوب في العمل ابن القيم ده ابن القيم لطيف جدا يقول على العبد قال شنو الى الحروي قال اخراج رؤية العمل عن العمل اخراج رؤية العمل - [00:31:18](#)

عن العمل يعني الا ترى نفسك انت الذي فعلت هذا بقوتك وذكائك وشطارتك وصفائك وقوتك فاتكاه وكذا. انما ان تنسب الامر الى الله قال ابن القيم وشهود الجبر ينفعه هنا - [00:31:39](#)

اخوانا الجبر الجبرية الانسان مسير. كونك في الطاعات ترى نفسك مسير وهذا نافع هنا اخوانا الناس بيقوموا يقول لك الانسان ده مسير ولا مخير لحد يوم الليل الشغل ده شغال - [00:31:59](#)

والله العزيز ولا ده يقول لك الانسان مسير ولا مخير يا شيخنا؟ يا اخي الاسئلة زمان تقف لحد احسن انت وش دخل في تفاصيل زي دي؟ لكن الانسان في الخير لو رأى نفسه مسير - [00:32:19](#)

يكون بذلك قد تبرأ من الحول والقوة وجعل الامر عند خالفه سبحانه شهود الجبر ينفعه هنا. قال ابن القيم ان يشهد في الطاعات انه الة محضة. وانما هو كحركات الاشجار تحركها الرياح وان ما يفعل ما اعانه الله عليه - [00:32:33](#)

يا اخوانا الصحيح ليه اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك العون من الله في الطاعات طيب لذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى النفس جاهلة وظالمة وخامدة وبطبعها كسولة. اين - [00:32:56](#)

جاءت للنفس بهذه الطاعات هذه النفس هي منبع الطاعات انما منبع الطاعات ومصدرها رب العباد وانما تفعل الطاعات النفوس الزاكية التي زكاها الله اولاً ولذلك يقول ابن القيم بعض الايات الدالة على ذلك - [00:33:22](#)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء - [00:33:43](#)

شوف ربنا قال الرسول شنو؟ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا يعني اللي بيثبت وبيعين رب العالمين. الانبياء ربنا بيقولوا كده ولولا ان سبتناك اولم يكن من دعائه صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك - [00:34:07](#)

وشهود الجبر يرفع. والله ده الكلام والله كانه درر ثانيا طلب العوض قال ابن القيم هنا والخلاص من طلب العوض على العمل. يعني لا تفعلوا العمل كانك يكافى الله عز وجل - [00:34:33](#)

الدين حقنا بص هذا سوء ادب ليه يمينون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان كنتم صادقين وخروجك من طلب العوض على العمل باعترافك بمحض العبودية والتسليم. انت عبد ولا ما عبد - [00:34:57](#)

سوف يعطيك الله الاجرة لان الله وما ربك بظلام للعبيد. لكن لا تتطلع ولا تستشرف لها وهنا مقامان في النفس اخوانا النفس اللي جوة معقدة تعقيد يعني انت قايل لنفسي دي رفوف ولا كيف - [00:35:23](#)

رفوف الاب. الامور دي مختلطة كلها مع بعض واسم الاولاد ولا كيف والناس والتعامل يا اخي الناس النجوم معقدة وشائكة شديدة ده ضيف ضيف في عصر مهم جدا فرق بين من يطلب العوض من الله ثقة - [00:35:41](#)

في وعده وبين من يطلب الاجر والعوض من الله عوضا على عبوديته في زول سمع انه ما نقص مال من صدقة وان الله ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت - [00:36:07](#)

سبع سنابل في كل سنبله مائة بعرف انه والله بيديك بزيادة. انت وبقول يلا يلا ادينا ثقة به ادينا يا الله. هو بيكون متأكد انه الله بيديه كمن قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:29](#)

ان منكم من لو اقسم على الله لابره ذلك ليس من باب انه ينظر الى عمله انما من باب النظر الى صفة الله وفعله يعني تقول لي الله ادينا لانه عارف انه الله كريم. وانه الله شنو - [00:36:44](#)

وهاب انه الله رزاق وانه الله عظيم. وانه الله واسع عليم. يقوم يقول له اديني انت ما واسع عليم. وفرق بين يقولوا الله انا عملت كذا كذا يلا ادينا يعني فرق بين من يطلب من الله عوضا ثقة في الله وفي وعده وصفاته وافعاله سبحانه - [00:37:02](#)
وبين من يطلب العوض لشنو؟ لفعله شنو؟ لفعله هو. يقول له الله انا انا عملت كذا كذا. ما عندك اي حاجة. انت انت لما تطلب من الله ما تطلب بفعلك. اطلب من الله بعملك. او - [00:37:20](#)

بفعلك بفعلك لان الله رتب عليه العطاء اللهم ان كنت علمت اني فعلت هذا لوجهك ففرج عنا. واحد توسل ببر الوالدين. واحد توسل بالعفة عن الزنا. واحد توسل باعطاء للاجير حقه - [00:37:33](#)
اذا ده معناه معنى قوله شنو والخاص من طلب العوض على شنو هذا العمل والثالثة والنزول عن الرضا بالعمل لا ما في دا تطلب ربنا بفعله هو سبحانه. بافعاله وليس بعملك انت - [00:37:50](#)

الله ما بنقول بيعمدنا كنا نقول افعال الله. فعل الله كذا وفعل الله كذا فعل الله الجود نطلب من ربنا بفعله سبحانه بفعله الذي هو الجود والكرم والعطاء. ولا نطلب باعمالنا نحن - [00:38:13](#)

بصلاتنا وزكاتنا وصيامنا ما معنى الكلام؟ طيب الرضا عن العمل والسكون اليه افة ينبغي ان تخلص النفس منها للاخلاص طيب ابن القيم رجل عجيب يا اخوان اللي بخليك انت ما ترضى عن عمله شنو؟ انت ممكن تعمل العمل. بعد ما تعمل عمل تكون متكيف من عملك دا تقول عملي دا بيدخلني الجنة - [00:38:29](#)

احسن عمل زوز زاته احسن مني ما في انا اتحداكم بيعمل زي عمله ده اعوذ بالله ما الذي اذا اتاك هذا الشعور كيف تدفعه قال ابن القيم بامرير الامر الاول مطالعة عيوب النفس وافاتها والتقشير - [00:38:56](#)

وان ترى ان عبادتك مهما مهما ارتقت لا تخلو من حظ النفس ولا حظ الشيطان في العبادة الشيطان عنده حز في عبادتك. عبادتك وللنفس حبوب شف الحديث ده. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)
عن رجل يصلي ويلتفت في اثناء الصلاة ببصره. بكون بصلي كل مرة يرفع راسه عالجن يشوفوا الناس يا عيني يا عين الناس يا عين هناك وبيا عين هناك هذا ممنوع في الصلاة - [00:39:41](#)

غير ان الراجح من اقوال الفقهاء انه لا يبطلها. لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجول ويلتفت بصره في صلاته قال ذاك نصيب الشيطان من عبودية احدكم - [00:39:58](#)

يعني اي عينة عاينتها عبت الشيطان. ادوها الشيطان بقت حقت الشيطان ما حقة ربنا ودي يا اخوانا حاصل كتير بيصلي كان سمع له حاجة عن كده ارفع راسه شوف الحصى شنو - [00:40:12](#)

والله ضعف شديد ضعف شديد قال ابن القيم والله ابن القيم العجيب. شوفوا الحديث ده شوف تأمل ابن القيم في الحديث. قال اذا كان البصر التفات احيانا نصيب الشيطان من صلاة العبد فكيف بالتفات القلب الى غير الله - [00:40:28](#)

اذا التفات القلب الى غير الله قال قال هذا كان اعظم اعظم نصيب الشيطان من من عبودية احدكم لكن ابن القيم لا اظن في المدرب في محل تانية في حديثي عن الاخلاص قال كلاما عجيبا عن الاخلاص. قال - [00:40:51](#)

لو بنوريك سوء الرياء وفضل الاخلاص قال لو ان ملكا واجلسكم ليكرمكم وانت مع الملك في حضرته ومعيته الرئيس وللملك خدام يخدمونه يقدمون الطعمة والاشربة للناس يسمون شنو لا الناس الميتة قاعد - [00:41:09](#)

شايلين بكونوا لابسين لبس معين السيرفس يعني الخدمة مش كده صح؟ ناس الخدمة يعني والسفرجي سفرجية لابسين كده ما شاء الله اللي بالسبح وعاملين له الحاجة هنا كده يعني تسوي ده كذا وما شاء الله وفي المصاصات دي كان هناك المصاصات دول ها -

[00:41:36](#)

اي قاعد مع الملك تقوم تعظم الزوج تعظم الجرسون والسرفس تعظمه بتاع الخدمة الخدام تعظمه وتنشغل به عن الملك وكل من

انشغل بالعبيد عن الملك العلام كان من شغل بالجرسون في حضرة الملك - 00:42:03

هيرضى عنك الملك؟ والله وش القصة؟ ربنا برضو بيكشك يكشك من جنبه من عنده وعن بابه فلا تصلح لعبادته والاخلاص له ابدا يا اخوانا والله ده شوف دائما تعلم ان الامر كله بيد الله - 00:42:28

جزء وكل شيء يزول كان حكم كان منصب كان شهادات كان كله بيزول وبعدين يوم القيامة افجر بينادوني برتب ما في فريق ما في لواء ما في صاحب قروش صاحب يوم القيامة وبقي عريان - 00:42:51

يا اخي الناس دي قصدي والبشرة ازاى تفطر من الناس بالزات والله لا يعظم البشر. يعني لماذا يعظم البشر هذا التعظيم؟ بغياب تعظيم الله عن نفوس الناس اول شيء مطالعة العيوب والحافات والتقصير - 00:43:15

ولذلك يقول العلامة ابن القيم انت حتى لا ترضى عن عملك في قاعدة مهمة اسمها اساءة الظن بالنفس هذي مفيدة جدا. انت عارف الناس هسا بيعملوا زنب. بيسيئوا الزن بالناس التانيين - 00:43:32

يعني في في اثنين اساءة الظن بالناس محرم واذا اقوى اساءة الظن بالنفس مفيد بيعكسوها يقوموا يعملوا يسيء الذنب من بمن لا ينبغي ان يسيئوا به الظن ويحسنوا الظن بانفسهم. وهذا بداية الهلاك - 00:43:48

اساءة الظن بالنفس ثانيا مما يعين على احتقان العمل وعدم الرضا والركون اليه علمك بحقوق الله عليك وان عملك مهما كثر لا يوفي الله حقه صح ولا ما صح؟ بيصطادوا الفيديو بحاضر - 00:44:09

اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام اريقت دماؤهم على الارض. في سبيل لا اله الا الله في شنو؟ انت شنو بتاع مشروع عند الشروق من العمل حتى لا ترضى عن عملك ولا عن نفسك - 00:44:33

اول شيء طالع عيوب النفس واسيء بها الظن ثم انظر الى حقوق الله عليك واعلم انك مهما اتيت من عمل فانك لن توفي الله حق عبوديتك اياه سبحانه وتعالى ولا حق جلاله سبحانه وتعالى. اخوانا - 00:44:50

اقول شيء يعني قبل الاذان من الاشياء التي دفعتني لتدريس المدارج اخص من خلال المدارج انك تعظم الله يعني المدارس بتخليك تعظم رب العالمين حقيقة يعني واجل العبوديات التعظيم لله عز وجل. بعد اذ عظمته - 00:45:09

توكل عليه وتعتمد عليه ولا تلتفت الى غيره وتستغني به عن سواه لان الناس لا يصدون طاقتك ولا يقيمون حاجتك. انما امرك عند من عند الله عز وجل اذا اه نظرك الى افات نفسك - 00:45:31

وعلمك بانك لا تستطيع ان تؤدي حقوق ربك هذا يجعلك لا الى عملك ولا تسكن اليه. قال صاحب المنازل الدرجة الثانية من الاخلاص الخجل من العمل مع بذل المجهود وتوفير الجهد بالاحتماء من الشهود - 00:45:57

ورؤية العمل في نور التوفيق من عين الجود وهذا الكلام مر علينا لكن قبله لتكتمل الصورة في الازهان اود ان اطرق شيئا مهما وهو فوائد وثمرات الاخلاص فوائد وثمرات الاخلاص - 00:46:23

الفائدة الاولى الاخلاص سبب القوة الروحية والطاقة الايمانية الهائلة ايها المخلص دائم العمل كثيرا الجهد عظيم السعي لا يتوقف فذلك من اعظم ثمرات الاخلاص القوة الروحية. يا اخي انت معك رب العالمين - 00:46:53

وبتعمل رب العالمين. ثاني اشي بيقف قدام بقول لك ايه ما فيش دم وده اللي خلى الصحابة يقتحموا بخيولهم الانهار وتمشي الانهار كانا تمشي على البر قوة روحية وطاقة ايمانية يفجرها الاخلاص هائلة - 00:47:21

هذا الذي جعل الصحابة يصمدون وجعل التابعين وائمهم ينجحون يا اخي ده كين زاته عندهم مقامات عجيبة خلاص ابو معاوية الضير خرج في غزو هو اعمى قال كان هنالك على اعلى الحصن المحاصرين حصن التعرون - 00:47:40

كان على اعلى الحصن رجل يرميهم وكان رميه لا يخطئ بس يعاينوا زوجتي بيوقعوا الوطن. فاحجم الناس بيقولوا ما قادرين يجفوا. فشكوا الى ابو معاوية الضير قال اعطوني قوسا عميان - 00:48:00

قال اين تريدون؟ اضرب لكم منه. قالوا في المذاكير فضربه في مذاكيره حتى سقط الرد والله كذا يخلص بس اخلاص واعانة ربانية. قال له شف يا اخي نحنا منفتحين والله يا اخواننا لما اعتمدت الامة على قوتها المادية فقط وتركت الاخلاص والقيم الروحية

التي تتحرك بها الشعوب والحضارات والمجتمعات الاخلاص وهذه المسائل ضاعت الامة ثانيا من ثمرات الاخلاص بقاء العمل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض اي حاجة ما فيها اخلاص تمشي الاقدامك. بوضوح باختصار اي عمل ما فيه اخلاص امشي لقدام - 00:48:54

ثالثا من ثمرات الاخلاص انه يكفر قليل العمل العمل يكون بسيط. في اخلاص يبقي كثير والله صحيح والله صحيح يكفر الاخلاص قليل العمل يا اخي ان من خلفكم اقواما من مدينتي ما سرتهم مسيرة ولا سلكتهم فجا الا وهم معكم في الاجر - 00:49:20 العذر. عمل ما عمله لكن كتبوه كأنهم عملوا. بشنو ما الذي بلغهم هذا المقام؟ الغسل الاخلاص والنية يا اخوانا والله الاخلاص ده معناها قوي خلاص ولذلك الاخلاص يقوي العبد ويجعل العبادة - 00:49:49

والطاعة كثيرة رابعا الاخلاص يحول العادات الى عبادات والمباحات الى شرعيات الزواج عادة تتزوج بنية الخير والاعفاف تجد على هذا اجرا الاكل اذا اكلت بنية التعب والتقوي في الدين تجد اجر. الرياضة عادة مباحة - 00:50:12 يتريض لتقوى لتكون جنديا في الاسلام لتدافع عن الاسلام في يوم من الايام رياضتك هذه تجد عليها اجرا ان شاء الله طيب ما هي قوادح الاخلاص؟ بخلي الزول ما يخلص شنو - 00:50:43

وهي قوادحه اولاً النفس والغروب اعوذ بالله هذا كله يقدر في الاخلاص ثانيا الخلق والله الله يكفيننا شر الخلق مشى الناس الضدك الناس تدق الناس الضدك لكن الناس اللي معك - 00:51:02 والناس اللي بيحكروك والناس اللي هنا جزء الخلق رؤية الخلق ابن القيم يقول شنو يا سلام كلام لطيف جدا في كتابه الفوائد يقول رحمه الله من اراد الاخلاص دار الاخلاص - 00:51:23

الناس الحاضرين جدا يقولوا انا مخلص من اراد الاخلاص عليه ان يقبل عن الطمع فيما عند الناس فيذبحه بسكين الزهد اجيب ستين اسمه كلام لطيف دي دي جماليات يا اخوانا - 00:51:42

يعني يصور الطمع فيما عند الناس بالزهد وحب المجد والثناء فيذبحه بسكين البأس تيئس منهم قال من فعل هذا تلاًأ له الاخلاص مشرقا لا يجتمع في قلب امرئ مؤمن حب المدح والثناء والطمع فيما عند الناس والاخلاص الا كما يجتمع الماء والنار - 00:52:01 جوا قلبك دابر من الناس وده الاخلاص ما بتلموه ده اللي شكلوك وده اخلاص نهائيا الكلام ده يا اخوانا واضح طيب الدرجة الثانية الخجل من العمل معبد للمجهود. يا سلام! الخيل من العمل بعد ما يبذل مجهود كبير. هو خجلان - 00:52:28

وده في القرآن كده والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون بذلوا عملا واحسنوا الطاعة واساءوا الظن بالنفس يا اخي ده شيء عجيب والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - 00:52:50 فكأن له ومع هذا الجهل وهو يخجل من عمله. خجلان من عمله. ده اخلاص وتوفير الجهد توفير الجهد مش الزول ما يتجهده. ان يكون جهده وافرا بمعنى شنو هذا معنى شنو - 00:53:15

توفير وشنو؟ توفير الجهد ان يكون جهده وافرا وعطاءه في الدين كبيرة وان يحتمي من ان يشهد هذا العمل يعني كأن له طاقة وعمل كبير ولكنه لا يشهد ان هذا العمل منه انما يشهد ان هذا العمل بتوفيق الله له - 00:53:38 اخوانا زول يكون ما عمل حاجة. يقول لك الله انت الحبة دي ما عملتها. اقول بعد ما يعمل. عمل كثير يا اخوانا الصحابة دي والله يا اخوانا لما تجد خوف عمر بن الخطاب بعد الاحاديث سمع - 00:54:04

والعمل العمل يقول يا ليت ام عمر لم تلد عمر يا ليتني شجرة تعضد كلام عجيب زاته. اللي بيخليه يقول كدا شنو هو الاخلاص. الاحتماء توفير الجهد جهد واصل وعمل للدين كبير - 00:54:21 يعني عمر بن عبدالعزيز رحمه الله طبعاً عدل وعمل. فواحد قال له جزاك الله عن الاسلام خيراً قال له لا بل جزى الله الاسلام عني خيراً فريق ولا ما فري - 00:54:43

جزاك الله عن الاسلام خير قال له قال لي لا جزى الله الاسلام عني خيراً. ها؟ لو ما الاسلام ما عمل كدا فارجع الامر الى الله والمنة الى

ربه وتبرأ من من حول نفسه وقوته - 00:54:56

والله يا اخوانا الشتا عجيب زاته قال ورؤية العمل في نور التوفيق من عين الجود باختصار كالقتل عشان ما نطول. يرى عمل عمل كثير بنور التوفيق يرى ان هذا العمل بتوفيق الله له - 00:55:11

يعني لولا ان الله وفقه لما شنو لما عمل هذا العمل وكأنه اثبت هنا كما قال ابن القيم خمسة اشياء عمل واجتهاد واثق اثبت عمل عنده عمل. المخلص عنده عمل وعنده اجتهاد - 00:55:35

وخجل وحياء من هذا العمل والصيانة هذا العمل من شهود حوله وقوته فيه ثالثا ان يثبت ان هذا العمل بتوفيق الله له في خمسة اشياء بيعمل المخلص. عمل واجتهاد وطاقة وافرة - 00:55:52

واستحياء وخجل من هذا العمل وصيانة العمل من ان يشهد ان هذا العمل منه هو انما من الله عز وجل وذلك هو الخامس ان يشهد توفيق الله له على هذا العمل - 00:56:12

وده اخلاص. طيب الدرجة الثالثة من درجات الاخلاص يقول الهروي رحمه الله اخلاص العمل بالخلاص من العمل لدعه يسير سير العلم وتسير انت مشاهدا للحكم سرا من رق الرسم. كلام متين - 00:56:25

كلام تقيل. الكلام ده ببساطة الاتي الاخلاص اخلاص العمل بالخلاص من العمل ما تجي في العمر كثير ما تكسبه لنفسك ما تقول انا عملته. تخليه تعمل العمل ده وخليه ماشي - 00:56:51

ودعه يسير وفق مقتضى العلم الشرعي وضعه يسير سير العلم. يعني العمل عشان يكون صحيح ومتقن زين عملك بعلم. تعمل بعلم وبفهم وبالمستند شرعي ما تقطع لك عمل تقطعه من راسك دا وتقول دا دين. يقول لك دا ما في قول ما له؟ الحصص شنو ما له؟ ما له حسان وما كويس - 00:57:06

هذا لم تدعه يسير سير العلم قال يسير سير العلم وانت مشاهدا للحكم الحكم الشرعي يعني تعمل عمل زي ما الله داير والحكم الكوني انه شوفوا الكلام ده يا اخوانا - 00:57:31

الكلام ده شيه عجيب توقع العمل وفق ما يريد الله شرعا تصلي زي ما قال لك شنو صلي تصوم زي ما قالوش نوم طقوس العلم اللي بيصلح لك عملك ثانيا - 00:57:51

ان ترى ان هذا العلم وهذا العمل انما هو من الله وليس منك قال ابن القيم وهذا جمع في اية واحدة يا سلام على الفهم لمن شاء منكم ان يستقيم وفق العلم وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:58:08

مشاهدا للحكم شوفوا الكلام ده كيف مشاهدة لجن للحكم مساعدا للحكم بمعنى ان تشاهد انك انما بالعمل اجرى الله فيك حكمه الكوني. عملت عمل خلاص الحكم الشرعي جدوه. قال لك صلي صليت - 00:58:30

بعد ما صليت تقول دا الله اعاننا ووفقنا نصلي لانه لست افضل ممن سلم الاتيان الى المساجد ومن من هو جالس الان في فضائية او في استاد او في بو مر - 00:58:52

او في كوستينا او في ونسة او في ميدان او قدام بقالة او قدام محل اتصالات او في محل بنشر او بيشغلوه بنات انت ما افضل من النوم. افضل منه في شو حسيته - 00:59:13

عندك مع الله عهد ساقك الى الخير سواقا لحبه لك وذلك الى اماكن الطاعة بدليل في قلبك جرك الى هذا جرا تبرأ من الحول وانسب الحكم الى الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:59:28

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين طيب وتسير وانت مشاهدا لشنو للحكم الحكم الشرعي بالعلم والحكم الكوني انه التوفيق من من عند الله. قال حرا من رق الرسم - 00:59:50

الرسوم عند علماء السلوك والتربية في الاسلام كل ما سوى الله طيب الرسوم اثما هي الاثار يا اخوانا الرسوم بتاعة الرسوم اللي بيدفعوها دي الترخيص والوين والوين واي حاجة الرسوم - 01:00:12

والاتعاب والرسوب لا لا الرسوم هي الاثام يقول لك بقي رسمه يعني بقيت اثاره فالرسوم الاثار فانت تقف لا تقف مع اثاره خلق الله

انما تقف مع الله اثار قدرتين. الله خلق الخلق. الخلق خلق من الله دائما ما تلتفت له. دي كلها الرسوم - [01:00:37](#)

انما الحقيقة قال سرا من رق الرسم من رق كل الثار وكانت اثار قدرة الله ومن اثار ليه البشر سموه الرسوم لانهم اثر من شنو من اثار شنو قدرة الله. فانت تتحرر من رق اثار قدرة الله الذين هم خلق - [01:01:05](#)

ولا تلتفت الى سواه وانما تكون بكلياتك مع الله عز وجل انتهى الكلام الهروي وختم ابن القيم منزلة الاخلاص بقوله قال رحمه الله اركان السير الى الله تعبد الله دوما تكون السائل الى الله بقلبك - [01:01:28](#)

كل مرة يتنقل قلبك في منازل العبادة المختلفة من الحب والاخلاص والرغبة واليقين والانس والثقة تفويض والتوكل والرجاء والاخبار والتبطل هذه المنازل التي تكلمنا عنها اركان السير ثلاثة الاخلاص والصدق - [01:01:57](#)

والاستسلام من اراد ان يسير الى الله ينبغي ان يسير الى الله بالاركان الثلاثة. الاخلاص والصدق وشنو ها والاستسلام الى الله عز وجل. واذا فقد الاخلاص لم يسر ما صار من الاول - [01:02:21](#)

صفر مئة ركعة ما لي الله ما حتبقى فيها ولا حسنة. تعب جسم ساكن وفي نفس الوقت ثبت انك مراني سقطت من عين الله عرفته اذا الاخلاص تركه يمنع السير - [01:02:40](#)

وترك الصدق يقيد السير طب ما صادق مخلص لكن ما صادق ما حتكون نشطت بيقيد سيرك الى الله والاستسلام يجعلك مهياً لكمال السير السير الى النور الى الله عز وجل - [01:02:58](#)

جل في علاه سبحانه وتعالى. نكون بذلك قد انتهينا من منزلة الاخلاص من منازل اياك نعبد واياك نستعين. نسال الله تعالى ان يجعلنا واياكم من المخلصين وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:03:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:46](#)